[269] وقيل: إن ذلك بعد أن أجلسهن في منزل لا يكنهن من برد ولا حر. فأقاموا فيه شهرا ونصف حتى اقشرت وجوههن من حر الشمس، ثم اطلقهم. [دين الحسين عليه السلام] [1173] وروي عن جعفر بن محمد، أنه قال: اصيب الحسين عليه السلام وعليه دين بضع وسبعون ألف دينار. قال: وكف يزيد عن أموال الحسين عليه السلام، غير أن سعيد بن العاص هدم دار علي بن أبي طالب ودار عقيل ودار الرباب بنت امرئ القيس، وكانت تحت الحسين، وهي ام سكينة. قال: واهتم أبي - علي بن الحسين عليه السلام - بدين أبيه هما شديدا حتى امتنع من الطعام والشراب والنوم في اكثر أيامه ولياليه. فأتاه آت في المنام، فقال له: لا تهتم بدين ابيك فقد قضاه الله بمال بجيش. (فقال علي له: والله ما أعرف في أموال أبي مالا يقال له: بجيش) (1). فلما كان في الليلة الثانية رأى مثل ذلك، فسأل عنه أهله. فقالت له امرأة من أهله: كان لابيك عبد رومي يقال له بجيش، استنبط له عينا بذى خشب، فسال عن ذلك، فاخبر به. وأن الحسين كان [قد] أعطى الرباب بنت امرئ القيس منها سقي يوم السبت وليلة السبت نحلة فورثت ذلك سكينه بنتها. فما مضت بعد ذلك قلائل حتى أرسل الوليد بن عتبه بن ابي

---

(1) قال ابن شهر آشوب في المناقب 4 / 144: بجنس. وفي سفينة البحار 1 / 477: نحيس بالحاء المهملة.